الأمم المتحدة S/2001/1189

مجلس الأمن

Distr.: General
13 December 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه اهتمامكم إلى البيان الصادر يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي، بشأن الشرق الأوسط (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو رويت
الممثل الدائم لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

131201 131201 01-69467 (A)
0169467

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الصادر يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي، بشأن الشرق الأوسط

في الوقت الذي تمر فيه الحالة في الشرق الأوسط بمرحلة بالغة الخطورة، لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي.

ونحن مقتنعون بأن اتخاذ الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي إجراءات حازمة ومنسقة هو وحده الكفيل بمساعدة الطرفين على الخروج من دوامة العنف والالتزام مجددا بالسعي إلى تحقيق السلام. وهذا أمر يتطلب ما يلي:

- إعادة تأكيد حق إسرائيل الثابت في العيش بسلام وأمن داخل حدود معترف بها دوليا، والاعتراف الكامل بذلك الحق؛
- إنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية تتوفر لها أسباب البقاء، ووضع حد لاحتلال الأراضي الفلسطينية.

وينبغي، كخطوة أولى في هذا الاتجاه، أن يتعهد الطرفان بما يلي:

- بالنسبة للسلطة الفلسطينية: حل شبكتي حماس والجهاد الإسلامي الإرهابيتين، بما في ذلك اعتقال جميع المشتبه فيهم ومتابعتهم قضائيا؛ وتوجيه نداء عام باللغة العربية بغية إنهاء الانتفاضة المسلحة؛
- بالنسبة لحكومة إسرائيل: سحب قواتها العسكرية ووقف عمليات الإعدام بدون محاكمة، وإلغاء إجراءات الإغلاق وجميع القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني؛ وتجميد عمليات الاستيطان.

واستنادا إلى موقف الاتحاد الأوروبي هذا وفي ضوء المحادثات التي أجريناها اليوم في بروكسل مع السيدين شيمون بيريز ونبيل شعث، طلبنا إلى خافيير سولانا، الأمين العام والممثل السامي لسياسة الاتحاد الأوروبي المشتركة للشؤون الخارجية والأمن، أن يتوجه إلى المنطقة ويقدم تقريرا عن زيارته إلى المجلس الأوروبي في لاكن.

والهدف من ذلك هو المساهمة، بالتشاور مع الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، في استئناف المفاوضات دون إبطاء أو شروط مسبقة.